

## النهاية في غريب الأثر

{ طفر } ( س ) فيه [ فطَفَرَ عن راحلته ] الطَّافِرُ : الوَثُوبُ وقيل : هو وَثَبٌ في ارْتِفَاعٍ . والطَّافِرَةُ : الوَثْبَةُ .

( ه ) فيه [ كُلاَكُم بنو آدم طَفَّ الصاغ ليس لأحد على أحد فَمَلَّ إِلَّا بالتَّقْوَى ] أي قَرِيبٌ بعضُكم من بَعْضٍ . يقال : هذا طَفُّ المِكْيالِ وطَفَّافه وطَفَّافه : أي ما قَرُبَ من مِلأئه . وقيل : هو ما عَلاَ فوق رَأْسِهِ . ويقال له أيضا : طُفَّاف بالضم . والمعنى كُلاَكُم في الاِنْتِسابِ إلى أبٍ واحدٍ بمنزلةٍ واحدةٍ في النقصِ والتقصاصِ عن غاية التمام . وشبَّهَهُم في نُقْصَانِهِم بالمَكِيلِ الذي لم يَبْلُغْ أن يَمْلَأَ المِكْيالِ ثم أَعْلَمَهُم أن التَّفَاضُلَ ليس بالنَّسَبِ ولكن بالتَّقْوَى .

( س ) ومنه الحديث في صفة إسرائيل [ حتى كأنَّه طِفَّافُ الأرض ] أي قُرَّبها . - وفي حديث عمر [ قال لرجل : ما حبَّسَكَ عن صلاة العصر ؟ فذَكَرَ له عُذْرًا فقال عمر : طَفَّفْتُ ] أي نَقَصْتُ . والتَّطْفِيفُ يكون بمعنى الوفاء والنقص .

( س ) ومنه حديث ابن عمر [ سَدَقْتُ النَّاسَ وطَفَّفْتُ بي الفرس مَسْجِدَ بَنِي زُرَّيْقٍ ] أي وَثَبَ بِي حتى كَادَ يُساوي المَسْجِدَ . يقال : طَفَّفْتُ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا : أي رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَحَادَ يَتُّهُ بِهِ .

( س ) وفي حديث حُذَيْفَةَ [ أَنَّهُ اسْتَسْقَى دَهْقَانًا فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ فَضَّاهُ فَحَذَفَهُ بِهِ فَنَكَسَ الدَّهْقَانَ وَطَفَّفَهُ الْقَدْحُ ] أي عَلا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ . - وفي حديث عرض زَفْسِهِ عَلَى القِبَائِلِ [ أَمَا أَحَدُهُمَا فَطُفُّوفُ البَرِّ وَأَرْضُ العَرَبِ ] الطُّفُّوفُ : جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ البَحْرِ وَجَانِبُ البَرِّ .

( س ) ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه : [ أَنَّهُ يُقْتَلُ بالطَّفِّ ] سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَارَفَ البَرِّ مِمَّا يَلِي الفُرَاتَ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمئِذٍ قَرِيبًا مِنْهُ